الأمم المتحدة AS

Distr.
GENERAL

A/52/544
S/1997/826
30 October 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثانية والخمسون
البند ٦١ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

مجلس الأمن
السنة الثانية والخمسون

رسالة مؤرخة ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧ موجهة إلى
الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه رسالة مؤرخة ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧ موجهة إليكم من سعادة السيد آيتوغ بلومر، ممثل الجمهورية التركية لقبرص الشمالية.

وسأغدو ممتنا لو تكرمتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٦١ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) حسين إ. سليم
السفير
الممثل الدائم

311097 311097 97-29442

المرفق

رسالة مؤرخة ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧ موجهة إلى
الأمين العام من السيد آيتوغ بلومر

بناء على تعليمات من حكومتي، أتشرف بأن أشير إلى الرسالتين المؤرختين ١٥ و ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧ الموجهتين إليكم من الممثل اليوناني القبرصي لدى الأمم المتحدة واللتين تتضمنان ادعاءات متعلقة بوقوع "انتهاكات للمجال الجوي للجمهورية" (A/52/466-S/1997/801 و A/52/508-S/1997/813 على التوالي).

وأود أن أشير إلى أن الادعاءات المماثلة السابقة المتعلقة بما يسمى "عمليات انتهاك المجال الجوي" قد رفضت بالكامل في رسائلنا المتتالية الموجهة إليكم، وآخرها رسالتي المؤرخة ٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧ (A/52/449-S/1997/785، المرفق). ونظرا إلى أن الاتهامات اليونانية القبرصية الحالية لا تختلف عن الاتهامات السابقة ولا تتمتع بمصداقية أكبر، فهي إذن لا تستحق الرد عليها بالتفصيل، إلا أنني أود أن أؤكد مرة أخرى أن عمليات التحليق في المجال الجوي للجمهورية التركية لقبرص الشمالية تتم بعلم تام وموافقة كاملة من جانب السلطات المختصة في الدولة، وليس للإدارة اليونانية القبرصية في الجنوب أي ولاية عليها أو أي حق في إبداء أي رأي مهما كان بصددها.

وهذا التقريع المطول الذي يقوم به الجانب اليوناني القبرصي لن يكفي لتغطية حملته المكثفة لنشر الروح العسكرية، التي حولت جنوب قبرص بالفعل إلى آلة حرب، ولتغطية مخططاته العدوانية. ويظهر ذلك في زيادة معدل العتاد العسكري والأسلحة النارية المستخدمة في التدريبات العسكرية الاستفزازية المسماة "نيكيفوروس - ٩٧" التي اشتركت فيها الإدارة اليونانية القبرصية واليونان في الفترة ما بين ١٠ و ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧. وطوال هذه التدريبات، استخدمت الطائرات والقوات البحرية اليونانية الذخيرة الحية لإطلاق النار على أهداف مصطنعة برا وبحرا. وفي الحفل الاختتامي لهذه التدريبات، كانت الدبابات وناقلات الجنود المدرعة تحمل عبارات مثل "تحرير الأراضي المحتلة (الشمال)". كما اشتركت الطائرات المقاتلة اليونانية من طراز ف - ١٦ في الحفل، وهبطت بعد ذلك في قاعدة بافوس الجوية العسكرية. وقد أظهرت مناورة "نيكيفوروس - ٩٧" أن المعسكر اليوناني - اليوناني القبرصي يعد العدة للقيام "بهجوم مشترك" بدلا من القيام "بدفاع مشترك" حسب تصريحاته، نظرا إلى أن عنصر الهجوم في المناورات المشتركة آخذ في اكتساب الزخم.

وعلاوة على ذلك، فإنه بالرغم من أن القرار الذي اتخذته الإدارة اليونانية القبرصية بشراء شبكة قذائف من طراز S-300 قد زاد بالفعل من حدة التوتر في الجزيرة فإن التقارير المنشورة في الصحف اليونانية القبرصية مؤخرا قد أشارت إلى أن "لجنة الدفاع" التابعة لمجلس النواب اليوناني القبرصي قد

أفرجت عن الأموال اللازمة لشراء شبكات قذائف مضادة للطائرات قصيرة المدى، بالإضافة إلى قذائف من طراز S-300. وتجدر الإشارة إلى أن مجلس الأمن قد أعرب في قراريه ١٠٩٢ (١٩٩٦) و ١١١٧ (١٩٩٧) عن القلق إزاء الازدياد المفرط في معدل الأسلحة في الجزيرة، بما في ذلك إدخال الأسلحة المتطورة.

ومن الواضح أن التطورات المذكورة أعلاه لن تعمل إلا على تفاقم الحالة في الجزيرة وعلى تعقيد الجهود المبذولة لإيجاد تسوية شاملة للقضية القبرصية. ولذا، ينبغي لجميع الأطراف المهتمة بالأمر أن تحث الجانب اليوناني القبرصي على التخلي عن سياسة التصعيد والتوتر المتهورة التي ينتهجها في الجزيرة وعن جهوده الرامية إلى تقويض الأركان الراسخة للتسوية.

وسأغدو ممتنا لو تكرمتم بتعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٦١ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) آيتوغ بلومر
ممثل
الجمهورية التركية لقبرص الشمالية

- - - - -